

# معنى كونك مسلماً | ح 5 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:25](#)

مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:48](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:13](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:01:46](#)

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله - [00:02:14](#)

ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم - [00:02:38](#)

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ولا بد ان اؤكد على هذا السؤال الان كيف حال قلوبكم مع الله وهذا رمضان وهذه هي الليلة الخامسة منه بعد مرور اربعة ايام - [00:02:58](#)

من رمضان وهذه هي الليلة الخامسة ماذا فعل رمضان في قلوبكم بعد هذه الفرص للتعق من النار هل اعتقت رقابكم بعد هذه الايام مع صلاة التراويح والدعاء والدعوة المستجابة عند الافطار - [00:03:25](#)

بعد هذا السحور في تلك الليالي السابقة. والله وملائكته يصلون على سحرين كيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغث قلوبنا. اللهم اسق - [00:03:57](#)

قلوبنا. اللهم اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الراشقين. اللهم سبت على الايمان قلوبنا - [00:04:30](#)

هنا المدرسة الربانية وهذه حلقات رمضان برنامج هذا العام بعنوان هدى والشفاء القرآن هدى وشفاء وقفنا مع سورة ال عمران. ومرت معنا الايات ومضيها وتركيزنا في هذه السورة وفي هذه الحلقات هذا العام على صناعة رجل العقيدة. تركيزنا هذه الايام - [00:04:59](#)

ايزنا هذا العام على صناعة رجل العقيدة صناعة اولادنا تربية الاولاد واصلاح الاولاد واصلاح البيوت صارت قضية ملحة وخطيرة في زمن الفتن التي آتت ببيتنا وتملأ شوارعنا وتملأ مناهجنا الدراسية وتملأ الاشخاص المحيطين بك - [00:05:33](#)

فتن شديدة جدا نريد ان نحمي اولادنا وان نحافظ عليهم. وان ينجيهم الله بنا قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم

واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد - 00:06:00

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون نريد تربية رجل وكما ذكرت في اللقاءات الماضية انه صارت نتيجة انشغال الاب بجمع المال وانشغال الام بمشاغلها الاخرى. وتركنا الاولاد صار في بيوتنا مجموعة من المعوقين - 00:06:27  
اولادنا في بيوتنا هل هم معوقون نريد صناعة الرجال ضربنا لكم امسلة من اه ممن صدقتهم الزروف وسمعنا عنهم في فلسطين. اسأل الله ان يفرج عنهم وان ينصرهم. ولا انسى ولا - 00:06:54

ان اوصي اخواني بدوام الدعاء للمسلمين في فلسطين ان ينجيهم الله وان يعافيهم وان ينتقم من اليهود لعل الله عز وجل في رمضان والدعوات المستجابة ان يستجيب دعائنا وان يزيح الغمة عن جميع الامة - 00:07:12  
بحاجة الى الترجيه الى التركيز في هذا. والدعاء لهم واجب. حاجتهم اليه شديدة الشاهد نركز على قضية صناعة رجل العقيدة. وقلنا بساطة العقيدة تبسيط عرض العقيدة على اولادنا تقييهمهم والتركيز على تفهيمهم ببساطة وذكرنا امثلة لذلك. ثم وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:07:33

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين سيدنا ابراهيم كان حنيفا مسلما. وهنا لابد وهذا مهم وخطير جدا ولابد ان افهم ابني معنى كونه مسلما - 00:08:04

يعني ايه انا مسلم؟ يعني ايه انا مسلم؟ ما معنى كوني مسلما الاسلام في في اللغة او في الاصطلاح هو الاستسلام لله لكن الاسلام آ بمعناه ديننا هو شهادة ان لا اله الا الله - 00:08:32

وان محمدا رسول الله كده يبقى مسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ايه معنى اشهد ان لا اله الا الله - 00:08:54

لابد ان ابني يشرب من الاول معنى كلمة لا اله الا الله لا اله لا معبود بحق الا الله ان انا اعلم ابني واركن تركيز تام على تقييهمه يعني ايه اله معبود؟ تأله القلوب - 00:09:13

ده انا يا ابني عايز قلبك ده تحافز عليه لربنا بس ما يدخلوش غير ربنا بس هذا القلب لا يهتز الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ان قلبك ده يوجل - 00:09:35

لله وحده هو ده التوحيد ان قلبك ده يطمئن بس بذكر الله الله قلبك ده يطمئن جدا ويهدأ يرجف خوفا من الله ويطمئن حبا لله ورجاء في وجه الله - 00:09:57

لازم الابن وزى ما باقول كده يفهم ببساطة يعني ايه ؟ اشهد ان لا اله الا الله ويفهم يعني ايه اشهد ان محمدا رسول الله شهادة ان لا اله الا الله دائما نقول - 00:10:23

الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك والبراءة من اهله محمد رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان يكون سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

هو الشخص الوحيد من البشر الذي يطاع مطلقا. سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم له الطاعة المطلقة وله الحب الكامل الكامل قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:11:15

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وماله وولده ووالده والناس اجمعين يبقى عايز اعلم ابني كده ان احب انسان اليك هو محمد رسول الله وبعدين ابوك وامك - 00:11:41

او بعدين يبجي اللي انت تحبه اللي ربنا امرك بحبه عايز اعلم ابني دي واركن عليها وكل اما اجي اقول اعلم ابني افكر ان انا اقول اتعلمها انت الاول وان ابنك يشوفها فيك واقع معاش - 00:12:09

ان ابنك يشوف ان تعلقك انت بالله جل جلاله مش بحد كتير كتير في المواقف يا ابي هات لي كذا ادعي لنا يا ابني. تعال ندعي ربنا يرزقنا نجيب اللي انت عايزه - 00:12:35

يا ابي انا عايز كذا ؟ حاضر يا ابني لا هنصلي وربنا يكرم يشوف ولد مريض وانت بتدعي ربنا يشوف وانت كده في تعلق بالله هو

شايفه في الاب شايفه في البيت - 00:12:54

شايفه في الام شايف تطبيق عملي للاسلام موجود وشايف في المقابل ايضا ان فيش تعظيم لاشخاص الا شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما اقول كده ان يكسر ذكر الله في البيت - 00:13:14

بالدعاء وتلاوة القرآن وسماع القرآن وذكر الله عز وجل وان يكثر ايضا ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في دعاء دخول البيت. يا ابني الرسول لما كان بيدخل البيت كان يقول كذا - 00:13:36

لما كان بيدخل الحمام يقول كذا. اما كان يخرج من الحمام يقول كذا. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بياكل كان يقول كذا. اما كان بياكل اكل يقول كذا - 00:13:57

يا ابني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بينام يقول كذا. واما كان يصحى من النوم يقول كذا يبقى على طول موجود معنا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

موجود ذكره في البيت دائما. هو ده النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شخصيته شخصية سيدنا النبي تبقى هي المثل الاعلى عايز تبقى زي مين؟ زي النبي - 00:14:19

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. النهاردة للاسف الشديد بقى الغزو الفكري آآ والكلام اللي يقول لك مقاطع ملهمة لفلان فلان ده ناجح في الحقيقة يعني ايه ناجح في الحياة - 00:14:37

عايزين نفس النجاح في الحياة على مراد الله او بفهم اسلامي الاسلام مين الناجح هي دي عندهم في الغرب لا شك انهم بيفسروا النجاح في الحياة اللي عنده فلوس اكثر - 00:14:54

اللي عنده رصيد اكثر اللي هو ايه قدر يأسس شركات اكثر عشان كده بقول لك النوم يبمحرون الى غير مرفأ يعني هو لما آآ اخلاقياتته يعني راجل جاد في الادارة مثلا يعني اعجابك به وانبهارك به انه جاد في الادارة ناجح في الادارة قدر يعمل شركات - 00:15:14

قدر يعمل فلوس طب وبعدين كل ده بيعمله ليه ها بيعملوا ليه عشان يدخل الجنة ولا عشان الفلوس ولا عشان الشهرة والمجد في الدنيا بيعملوا ليه قل لي انت لك مرفق اخر لك لك اتجاه اخر - 00:15:40

انا بعمل كل ده لي رب اريد ان ارضيه لي اخري هاموت وهاقابل ربنا وهيحاسبني ويا جنة يا نار يبقى الامر يختلف الفكر وفي ادارة الحياة نفسها لازم الكلام ده يتوضح لابني منز صغره - 00:16:03

قبل ما اقول له عايز لما تكبر تبقى ايه لابد ان انا اركز تماما في تفهيمه هذا. نرجع ثاني كنا بنتكلم في ان ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:16:29

حنيفا يعني ايه لازم نفهمها برضو كويس دي الحنف في اللغة الميل الميل كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. الحنف يعني ايه حنيفا مسلما. الحنف الميل عشان كده بنقول دائما ان الله جل جلاله - 00:16:49

ياأمرنا ان نكون حنفاء. حنفاء ربنا يأمرنا دائما ان احنا نكون حنفاء حنفاء لله غير مشركين به. حنفاء لله يعني مايلين في اتجاه ربنا بمعنى ما تقولش انا محايد انا هاوسطنها - 00:17:21

اه اه يعني اعامل ربنا على الحياد. لا لا لا لا لا ده انت لازم دائما تبقى مايل ناحية ربنا بتميل لربنا بتيجي في اتجاه ربنا يعني بتراعي ربنا اكثر - 00:17:41

سمى اللي بيجب حد زيه مشرك ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يبقى ربنا جل جلاله عشان تبقى موحد ما تحبش حد زيه - 00:18:03

ولا تخاف من حد قده ولا ترجوا حد زيه نهائي لازم تبقى ربنا هو الاكثر هو الاحب هو الاخوف هو الاعظم هو الاكبر عشان كده دائما تقول الله اكبر لكن كان حنيفا - 00:18:26

مسلما لازم نوضح الاسلام بصورته آآ الواضح الناصعة الايه؟ المتميزة غير المتميعة الاسلام في صورته التي لا يختلط بغيره لازم يتضح في اذهاننا واذهان ولادنا. ودايما برضه اؤكد على النقطة اللي خطرت على بالي دلوقتي اللي هي - 00:18:53

لازم تكون انت كاب وانت كام النموذج والبيت هو النموذج الذي يرى فيه الابن الاسلام الذي نريد ان نطبقه فيه. احبكم في الله  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين - [00:19:25](#)  
امنوا هدى وشفاء - [00:19:51](#)